الجمهوريّة التونسيّة
وزارة الدّاخليّـــة

المرصد الوطني لسلامة المرور

حملة توعويّة في السّلامة المرورية

أسبوع المرور العربي وأسبوع الأمم المتحدة العالمي الثالث للسلامة على الطرقات 4 – 10 ماي 2015

ملف صحفي

الفهرس

الصفحة

المُقدمـــــة	2
أسبوع المرور العربي	3
أسبوع الأمم المتحدة العالمي الثالث للسلامة على الطرقات	6

المقدمة

ينتظم أسبوع المرور العربي خلال الفترة من 04 إلى 10 ماي 2015 تحت إشراف مجلس وزراء الدّاخليّة العرب. ويأتي الاحتفال به هذا العام تحت شعار "ابدأ بنفسك، كن ملتزمًا" ، لإبراز أن السلامة المرورية هي مسألة التزام وانضباط قبل أي شيء آخر، وأن كلّ فرد مسؤول عن تحقيق هذه السلامة من خلال استخدام الطريق أو العربة استخداماً أمثل واحترام القوانين والتشريعات.

وبالتّزامن مع ذلك ينتظم أسبوع الأمم المتحدة العالمي الثالث للسلامة على الطرقات، تحت رعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو أسبوع خُصّص هذه المرّة لمحور الأطفال والسلامة المرورية.

وفي هذا الإطار يُنظّم المرصد الوطني لسلامة المرور حملةً توعويّة يُعرّف أثناءها بالتظاهرتين. كما يوجّه خلالها اهتمام مستعملي الطّريق إلى أهمية تحقيق السّلامة لأنفسهم ولغيرهم، وخاصّة من الأطفال الصغار، ويدعوهم إلى ضرورة الالتزام بمتطلّبات الوقاية من الحوادث وذلك بالانضباط داخل الفضاءات المرورية وتطبيق قواعد المرور والجولان واحترام القانون.

ويعتمد المرصد الوطني لسلامة المرور في هذه الحملة على التحسيس الإذاعي والتّلفزي من خلال إعداد ومضات إذاعية وتلفزية وتوجيهها لعدد من القنوات الإذاعية والتّلفزية على المستويين المركزي والجهوي، إلى جانب إعداد ملف صحفي يعرّف بهذين الأسبوعين ويتضمن معطيات متنوّعة ونصائح وقائية مختلفة.

أسبوع المرور العربي 2015

يكتسي أسبوع المرور العربي الذي ينتظم سنويًّا تحت إشراف مجلس وزراء الدّاخليّة العرب من 04 إلى 10 ماي أهميةً بالغة باعتباره يُتيح الفرصة أمام الدول لمزيد الوقوف على ظاهرة حوادث المرور وكذلك تعميق التفكير في الاشكاليات المروريّة المستجدة جراء الإرتفاع الخطير لضحايا حوادث الطريق في الوطن العربي والبحث عن أهم الحلول التي من شأنها الحد من الآثار السلبية الناجمة عنها، كما أنه يُعدُّ مناسبة لتكثيف التوعية المرورية حتّى نُوفّر المزيد من الوعي المروري لدى مستعملي الطريق بمختلف أصنافهم وبين مختلف القطاعات لاستنهاض الهمم التي ستنعكس إيجاباً على تنظيم المرور وتوفير السلامة.

وإنَّ شعار هذه السنة «**ابدأ بنفسك، كن ملتزمًا**» يتّفق تمامًا مع ما تُبرزه الاحصائيات من أنَّ السلوك الخاطئ لمستعمل الطريق سواء كان سائقًا أو مترجّلا أو راكبًا يُمثّل أعلى نسبة في أسباب الحوادث، تفوق الـ 90 %. وبالتّالي فإن أيّ مجهود للتحكّم في ارتفاع الحوادث عليه أن يأخذ بعين الاعتبار العنصر البشري كأهم مكوّن لنظام المرور من خلال تطوير سلوكه. وتطوير السلوك لا يمكن النجاح فيه إلاّ بوعي تام واقتناع ذاتي يتبعه تغيير في السلوكيات الخاطئة فـ «**التغيير يبدأ منك أنت**».

الوعي المروري.. طريق السلامة وعنوان الالتزام:

يُركّز الوعي المروري بمفهومه الشامل على تعزيز اليقظة الحسيّة والمعنويّة والمعرفة والإلمام الواسع بكل ما يتعلق بالمرور من عربة وطريق وإشارات وأنظمة وقوانين وغيرها، ما ينعكس إيجاباً على الشخص وحسن قيادته ومراعاته للأنظمة المرورية المختلفة.

واقع حوادث المرور بالوطن العربي:

يُسجّل سنويًّا في الوطن العربي وفاة ما يزيد عن 36 ألف شخص جرّاء حوادث المرور، إضافة إلى جرح ما لا يقل عن 400 ألف آخرين، جزء منهم يصابون بعجز دائم عن الحركة .

وقد صنّف تقرير منظمة الصحة العالمية الدول العربية والإفريقية في المرتبة الأولى عالميا في مجال ضحايا حوادث الطرقات، إذ يفقد الوطن العربي معدل مواطن واحد كل15 دقيقة.

وتُعدُّ مصر من ضمن الـ 10 دول الأولى فى ضحايا حوادث الطرقات على مستوى العالم، بـ 13 ألف قتيلاً سنويًّا.

كما تسجّل العربية السعودية 21 حالة وفاة يوميًّا جرّاء حوادث المرور. ويصل فيها معدّل وفيات حوادث المرور إلى 49 حالة وفاة لكل مائة ألف نسمة، وهي تقريبا النسبة الأعلى في العالم.

وفي اليمن تشير احصائيات حوادث المرور للعام الماضي (2013) إلى وفاة 7 أشخاص يوميّا، وإصابة 35 آخرين نصفهم تقريباً أصيبوا بعاهات مستديمة. كما تُشير الإحصائيات أن البلاد تكبدت خسائر مادية تقدر بـ 18 مليار و 624 مليون و 596 ألف ريال في حوادث السير التي وقعت خلال الخمسة أعوام الماضية الممتدة من 2008-2012.

أما في الأردن فتشير الاحصائيات إلى حصول حالة وفاة كل عشر ساعات في حادث مرور يقع كل خمس دقائق. وتكلّف حوادث السير الاردن 700 ألف دينار يوميا.

وتسجّل الإمارات العربية المتحدة معدل وفياتِ ناجمةِ عن حوادثِ المرور مرتفع جدًّا، إذ هناكَ سبعٌ وعشرونَ (27) حالةَ وفاةٍ نتيجة هذه الحوادث في كلِ مائةِ الفِ نسمة.

أمّا في ليبيا، ففي كل مائة ألف نسمة يُسجل 40,5 حالة وفاة ناجمة عن حوادث المرور، وهو معدّل في غاية الارتفاع.

وفي أريتريا، تصل نسبة وفيات حوادث المرور إلى 48 لكل مائة ألف نسمة.

من جهة أخرى، تُكبّد حوادث المرور الدول العربية والشرق الأوسط 60 مليار دولار سنوياً.

في تونس وخلال سنة 2014 أفرزت إحصائيات حوادث المرور (7 971) حادثًا نتج عنها (1 565) قتيلاً و(12 354) جريحًا.

أسبوع الأمم المتحدة العالمي الثالث للسّلامة على الطرقات

ينتظم أسبوع الأمم المتحدة العالمي الثالث للسلامة على الطرقات، تحت رعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة، في إطار " عقد العمل من أجل السلامة على الطرقات 2011-2020"، الذي يطمح لانقاذ أرواح 5 ملايين شخص، وذلك من 4 إلى10ماي2015. وهو أسبوع خُصّص هذه السّنة لسلامة الأطفال على الطريق.

ويلعب أسبوع الأمم المتحدة العالمي الثالث للسلامة على الطرقاتدورا فى لفت نظر الدول لأهمية تأمين حماية أفضل للأطفال على الطريق في جميع أنحاء العالم.

للطفل الحق في البقاء والنمو والحماية ضد أي خطر يمس حياته خاصة وأنه كائن ضعيف، حيث تنصّ **المادة الثالثة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** على حق كل فرد في الحياة والحرية وسلامة شخصه.

لمحة عن أسبوعي الأمم المتّحدة السّابقين (2007 و2013):

أسبوع الأمم المتحدة العالمي الأول للسلامة على الطرقات:

تم الاحتفال بأسبوع الأمم المتحدة العالمي الأول للسلامة على الطرقات في أفريل 2007، وتم تخصيصه للشباب مستعملي الطرقات من خلال العمل المنسق للجان الأمم المتحدة الإقليمية، ومنظمة الصحة العالمية.

الرسائل الأساسية لهذا الأسبوع:

1- تُعتبر الاصابات الناجمة عن حوادث المرور من المشاكل الرئيسيّة التي تواجهها الصحّة العموميّة وعملية التنمية، ومن المتوقّع ارتفاع حجمها بشكل كبير في السنوات القادمة.

2- تؤثّر الاصابات الناجمة عن حوادث المرور بشكل كبير على حياة الشباب.

3- الاصابات الناجمة عن حوادث المرور يُمكن توقّيها.

4- الاصابة لا تأتي بالمصادفة.

5- يُعتبر التّعاون الدّولي من الأمور الحاسمة في تعزيز الجهود الوطنيّة المبذولة لتحقيق السّلامة على الطرقات.

أسبوع الأمم المتحدة العالمي الثاني للسلامة على الطرقات:

انتظم أسبوع الأمم المتحدة الثانى للسلامة على الطرقات خلال الفترة من 6 إلى 12 ماي 2013. وقد كُرّس لسلامة المترجّلين تحت شعار " **جَعلُ المشي آمناً**" بناء على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة.

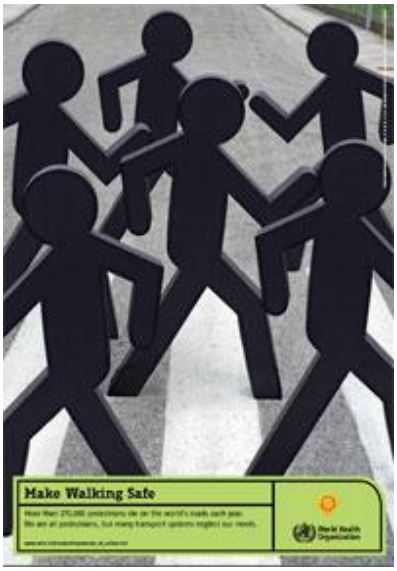

واقع حوادث المرور دوليًّا ووطنيّا:

على المستوى الدُّوّلي:

– تخلّف حوادث المرور سنويًّا أكثر من 1.3 مليون قتيلا في العالم، إضافة إلى ما يزيد عن 50 مليون جريح ومعوق.

– الإصابات الناجمة عن حوادث المرور هي السبب الرئيسي الثامن للوفيات في العالم، وتشير الاتجاهات الحالية إلى أن الوفيات الناجمة عن التصادمات على الطرقات ستصبح بحلول عام 2030 السبب الخامس للوفيات إن لم تتخذ إجراءات عاجلة بصددها.

– تعد حوادث المرور ثاني أكبر أسباب الوفيات في العالم للفئة العمرية مابين 5 و29 سنة.

في العالم ، يَلقَى أكثر من 500 طفلا حتفهم يوميّا على الطرقات.

– لحوادث المرور انعكاسات اقتصادية كبيرة تقدر فيها الخسائر بأكثر من 500 مليار دولار سنويا على المستوى العالم يمنها 65 مليار دولارا بالنسبة للبلدان السائرة في طريق النمو. وهو مبلغ يتجاوز بكثير ما تتلقاه هذه البلدان من مساعدات في مجال التنمية.

على المستوى الوطني:

– خلال سنة 2013، جرّاء حوادث المرور، تم تسجيل وفاة 63 طفلا وجرح 566 آخرين.

– الأطفال دون سن 15 سنة مثلوا نسبة 4,19 % من مجموع قتلى حوادث المرور و4,18 % من مجموع الجرحى.

ومثل الأطفال من الفئة العمرية ما بين 10 و14سنة أعلى نسبة من قتلى حوادث المرور للأطفال بـ 38,09 % وأعلى نسبة من جرحى الأطفال بلغت 46,11 %.

الخاصيات الجسدية والحسيّة للطفل تجعله أكثر عرضةَ للحوادث:

– يكون الأطفال أكثر عرضةَ لحوادث المرور، نتيجة سوء تقديرهم لسرعة السيارات التي تقترب منهم، لذلك فإنهم يندفعون إلى عرض الطريق متصورين أن السيارات لا تزال بعيدة عنهم.

– نظراً لقصر قامتهم لا يتمكن الأطفال غالباً من رؤية السيارات القادمة نحوهم فتفاجئهم وبالتّالي لا يكون لهم الوقت الكافي للابتعاد عن الطريق.

– عندما ينشغل الأطفال باللعب يكون تركيزهم مقتصرًا على ذلك دون غيره، مما يجعلهم لا ينتبهون للسيارات التي تعبر الطريق.

– الطفل ليس لديه القدرة على تقدير العواقب أو توقع النتائج، لذلك فإنه قد لا يدرك الخطر الناجم عن الاندفاع إلى عرض الطريق، حتى ولو كانت هناك سيارة تقترب منه، وتعرضه للخطر.

– مهما كانت التحذيرات والتوجيهات الصادرة إلى الطفل بشأن سلامته في الطريق، فلابد أن نتوقع منه النسيان أو شرود الذهن، وأن ندرك أنه لا يستطيع في هذه المرحلة من العمر أن يوفر لنفسه الحماية.لذلك علينا أن نحمي أطفالنا من خطر الحوادث المرورية.

حوادث الأطفال ومقتضيات السلامة:

ثمة نوعان من الحوادث التي يمكن أن يتعرّض لها الأطفال على الطريق، الأولى هي تلك التي قد تحصل اثناء وجودهم في العربة والثانية هي التي قد تحصل أثناء وجودهم على الطريق.

سلامة الأطفال داخل العربة:

لحماية الأطفال داخل السيارة، يمكن استخدام الكراسي الخاصة بهم، وينبغي وضعهم في كراس تناسب سنهم ووزنهم، مع تعويدهم على استخدام حزام الأمان. إلى جانب ذلك يجب على السائق (الأب أو سائق حافلة المدرسة ...) أن يمنع الطفل من إخراج يده أو رأسه من النافذة، كذلك عدم السماح للأطفال دون سن العاشرة بالجلوس في المقعد الأمامي. وينبغي أيضًا استخدام أقفال الأمان للأبواب حيثما وجدت عندما يكون الأطفال داخل العربة، والأهم هو مراقبة السائق لهم طيلة مدة التنقل.

سلامة الأطفال على الطريق:

دور الولي:

لابد من توعية يبدأها الأهل وتكملّها النظم التعليمية، فراقبْ أطفالَكَ إن كنت معهم، ولا تدعهم يَعْبرون الشارعَ لوحدهم، ولا تسمح لهم باللعب أَو المَشي قُرْب إشارة المرورِ، أما عند توجههم للمدارس أو خروجهم إلى الشارع لأي سبب آخر؛ فالتوجيه مقدمًا هو الأفضل.

ومن النصائح التي يمكن توجيهها للأطفال في هذا الصدد: المشي على الأرصفة أو على حافة الطريق في حال عدم وجود رصيف. ولقطع الطريق على الطفل أن يتحقق من إشارة المرور إن وجدت، ويلقي نظرة إلى اليسار ثم إلى اليمين.

علّم أطفالك أيضًا عدم اللعب في الشارع بعد الخروج من المدرسة، وعدم اللعب بالقرب من السيارات؛ تحسبًا لتحركها في أي لحظة. وبعد النزول من السيارة على الطفل ألا يمر من أمامها أو من خلفها. ولا يقطع الشارع إلا بعد التحقق من انتباه السائق أو انتظاره حتى يغادر المكان، مع الانتباه إلى أن يكون الركوب والنزول من الأبواب في الجهة اليمنى. وينبغي كذلك تحذير الأطفال عند ركوب الدراجات في الشارع.

حافظ على سلامة طفلك، وعلّمه كيف يحافظ على سلامته مستقبلاً .. واحرص على ألاُ يكون ضحية لحوادث المرور.

الدور السائق:

– ينبغي على السائق أن ينتبهللأطفال بمجرد الاقتراب منهم، وأن يكون مستعداً للوقوف في أي لحظة. وعند التوقف للسماح للأطفال بعبور الطريق، ليحرص على أن يعطيهم الوقت الكافي لذلك.

– إن الأطفال الذين يلعبون في الطريق أو بالقرب منه غالباً ما ينسون حركة المرور فيها نتيجة انشغالهم باللعب، لذلك يجب على السائق أن يضع ذلك في اعتباره عند الاقتراب من أماكن تواجدهم، أو عند مروره من المناطق السكنية.

– عندمشاهدة طفل يجري في الطريق، يجب أن يضع السائق في ذهنه جميع الاحتمالات وأن يكون مستعداً لاتخاذ التصرف السليم في الوقت المناسب.

– رغم أنه غير مسموح للأطفال الصغارركوب الدراجات في الطريق، فإن هذا أمر يجب أن يوضع في الحسبان، وخاصة خلال العطلالمدرسيّة، وعند المرور في المناطق

السكنية. وعلى السائق عند الاقتراب من طفل يركب دراجة الابتعاد عنه بقدر الإمكان، وأن يتوقع قيام الطفل بتغيير اتجاهه بشكل مفاجئ.

– الالتزام بمزيد من الحذر عند الاقتراب من المدارس، خاصة في أوقات الدخول والخروج، وتوقع وجود بعض الأطفال الذين يعبرون الطريق، أو قد يسيرون فيه مترجّلين. وضرورة الحذر أكثر إذا كانت الرؤية أقل وضوحاً، كما في حالة انتشار الضباب في الصباح.

– قبل الرجوع بالسيارة إلى الخلف يتحتم على السائقأن يتأكد من عدم وجود أطفال وراءها، وقد لا يكفي لذلك مجرد إلقاء نظرة من النافذة ، وإنما يستدعي الأمر النزول من السيارة لإلقاء نظرة حولها وأسفلها

– عند الانعطاف إلى طرقات فرعية ، يجب أن يحذر السائق من احتمال وجود أطفال في عرض الطريق، وأن يراعي ذلك بالتخفيض من السرعة، وأن يسمح لهم في حال تواجدهم بالعودة إلى الرصيف أو العبور بسلام.

لنحرص جميعا على الاحتفاء بأسبوع خالٍ من الوفيات وتوفير السلامة على الطريق من أجل أن يأمن جميع الأطفال على حياتهم.

www.SaveKidsLives2015.org

Third UN Global Road SafetyWeek

إعلان الطفل للسلامة المرورية

لماذا يُقتل ويصاب الآلاف من الأطفال على الطرق في جميع أنحاء العالم كل يوم؟ لأنه لا يتم القيام بما يكفي.
فيا قادتنا، إنكم بحاجة إلى الاستماع والعمل.

نحن الأطفال. في المستقبل قد يكون لنا رأي، ولكن الآن الامر متروك لكم لمساعدتنا. هناك حاجة لاتخاذ اجراء بأسرع ما يمكن وإلا فلن يكون للعديد من الأطفال الفرصة ليكبروا بما يكفي ليكون صوتهم مسموع.

وهنا حيث أنتم، يمكن لقادتنا وكل الكبار مساعدتنا من خلال الانضمام إلى هذا النداء من أجل العمل على ضمان تنقل جميع الأطفال في أمان.

نحن جميعا نستحق رحلة آمنة إلى ومن المدرسة. يجب جعل الطرق آمنة للسماح للأطفال الذهاب إلى المدرسة. نريد ممرات مشاة آمنة ومسارات للدراجات الهوائية، ونريد مطبات على الطرق لإبطاء حركة المرور، ونريد معابر آمنة حتى نتمكن من الحصول على تعليم دون خوف أو إصابة.

إننا نناشد جميع المركبات التي تنقل الأطفال في أي مكان وفي كل مكان في العالم، أن تكون آمنة. يجب أن يكون لجميع السيارات والحافلات أحزمة أمان. وعند ركوب الأطفال مع البالغين في
الدراجات النارية والدراجات البخارية يجب أن يكون لديهم خوذات تحميهم. نحن نعلم أن ارتداء الخوذة أو ربط حزام الأمان يمكن أن يصون الحياة.

الشرب والقيادة أمر خطير، والسرعة خطيرة. يجب على الذين يهتمون بالأطفال عدم القيام بمثل هذه الافعال، ولا أي شخص اخر. يجب على الشرطة أن تفعل المزيد لحمايتنا وإيقاف الذين يسرعون أو يشربون ويقودون. يجب المحافظة على سلامتنا في جميع الأوقات عندما نكون في الخارج مع عائلاتنا أو عندما نكون ذاهبون للعب أو إلى المدرسة.

يجب وضع القوانين ويجب أن تُسمع الأصوات، ويجب أن يكون هناك إجراء لضمان طرق آمنة لجميع الأطفال في جميع أنحاء العالم.

لذلك نناشدكم يا قادة العالم إدراج إجراء ضد وفيات الطرق في الأهداف الجديدة للتنمية العالمية. وأينما نعيش فإننا نريد ونتوقع السلامة على الطرق لأصدقائنا وعائلاتنا وأنفسنا.

نحن مجرد أطفال وأصواتنا لا تُسمع دائما. لذلك نحن بحاجة لمساعدتكم لنا باتخاذ الإجراء اللازم. فإذا وفرتم لنا طرق آمنة الآن يمكننا وسوف نكون قدوة حسنة للأجيال القادمة. يرجى الاستماع والعمل. انقذوا حياة الاطفال.

#SaveKidsLives
بالسلامة على الطرق